

" المعارف والمهارات في السياق : العلوم الإنسانية والاجتماعية و العالم "

ندوة دولية متعددة التخصصات من تنظيم المدرسة العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية بمشاركة عشرة مؤسسات
تعليمية أخرى عضوة بالحرم الجامعي

أيام 8 و 9 و 10 نوفمبر 2022.

بقاعة المحاضرات رقم 150 ، بمركز الندوات بالحرم الجامعي كوندورسيه، بمدينة أوبارفيليه،

إنّ الحرم الجامعي كوندورسيه قطبٌ جديدٌ للعلوم الإنسانية والاجتماعية و يقع بشمال باريس، بمدينة أوبارفيليه. تم تنظيمه حول مكتبة كبيرة ، و هو يضم أحد عشر مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي مع حوالي مائة وحدة خاصة بالأبحاث. كما أنّه يتميز كذلك بكونه يجمع بين الباحثين الذين تهتم أبحاثهم بالعالم بأسره ، انطلاقاً من مجال واسع من وجهات النظر المعرفية ومتعددة التخصصات. إنّ الدراسات الإقليمية والعالمية من بين مجالات البحث التي تُمكن من تعزيز عمليات التعاون القائمة حالياً بالحرم الجامعي وتعزيز تبادلات دولية جديدة مع زملاء من جميع القارات وينضمون لجميع التخصصات.

من خلال الدراسات الإقليمية ، نحن لا نقصد فقط البحث عن عوالم خارج قارّة أوروبا ، نظراً لأننا نعتبر أوروبا كـ"منطقة ثقافية" أو على الأقل كمساحة مشيدة تاريخياً. كما نعتبر أيضاً أنّ مسألة طرق إجراء البحث على العالم بأكمله وفي تنوعه في آن واحد ، لا تعني فقط الزملاء الذين يُعرّفون أنفسهم كمختصين بالدراسات الإقليمية ، ولكن ها تعني أيضاً كلّ أولئك الذين يفضلون أن يعرّفوا بأنفسهم من خلال تخصص واحد أو أكثر .

في الواقع، لطالما استمدت أبحاثنا خصائصها بشكل مضاعف: فهي تتحدد من خلال الأماكن التي يتم إنتاجها فيها ، في الساحات العلمية حيث يتم تداولها ، و من خلال المساحات الاجتماعية والسياسية حيث تستمد معناها ؛ ولكن يمكنها أن تُعرّف من خلال الموضوعات التجريبية التي تدرسها والدراسات الاستقصائية التي تقوم بها ، حتى لو لم تكن تندرج ضمن منهج الدراسات الإقليمية (ذات السياق المكثف).

أنت الدراسات الإقليمية لتحل مكان أو تتحد مع نماذج أخرى تترأس الشمول العلمي للعالم (التاريخ العالمي ، الاستشراق أو الإثنولوجيا الاستعمارية) ، و قد تم تطوير الدراسات الإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية ، في أمريكا الشمالية، وفي أوروبا وبقية العالم، وفقاً لتسلسل زمني مختلف. و لقد خضع حفل الدراسات هذا مرة أخرى لتحولات كبيرة على مدار الثلاثين عاماً الماضية . يُشكّل اشراق الدراسات العالمية في أعقاب كل من عولمة الأسواق الاقتصادية والمالية ودراسات نقد ما بعد الاستعمار ، وتدويل البحث الذي سهّل ازدهار الحركة الجوية والإنترنت ، فضلاً عن ظهور أماكن مهمة جديدة لإنتاج المعرفة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا ، كل هذا يُشكّل ظواهر تشكك في أسس الدراسات الإقليمية. لكن التحديات

التي تواجه هذا المجال لا تزال متقلبة. لقد طرح كل من الوباء و النزاعات والحروب في إثيوبيا ومالي وسوريا وأوكرانيا و حتى اليمن - وهذه القائمة ليست شاملة للأسف - بدقة جديدة مسألة الوصول إلى ميدان البحث ووثائق الأرشيف وهشاشة بعض مجالات التخصص. لهذا يبدو من الضروري و من العاجل إعادة النظر في التحديات والمبادئ التعريفية للدراسات الإقليمية.

بدلاً من أن نظل منغلقيين في تقاليدنا الإيستيمولوجية ، نحن نقترح التفكير في الطرق التي يمكن من خلالها، و في أي مكان في العالم ووفقاً للتراث الإيستيمولوجي المختلف حسب أماكن تكوينها وتطورها ، أن تقوم مختلف التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بشكل منفصل وجماعي ، بدراسة العالم ككل وفي تنوعه ، وأن لا تنحصر فقط عوالم خارج أوروبا. فبالإضافة إلى موقف الباحثات و الباحثين فيما يتعلق بموضوع و مجال أبحاثهم وإمكانيات التداول بين الأوساط الجامعية ، من المهم أيضاً الأخذ بعين الاعتبار التاريخ المتباين للتخصصات في علاقتها بالعالم.

من خلال استكشاف كل من الإدراك المتنوع للعالم من قبل العلوم الإنسانية والاجتماعية والممارسات المتميزة للعلوم الإنسانية والاجتماعية وفقاً للأوساط الجامعية في جميع أنحاء العالم ، تهدف هذه الندوة بالتالي إلى المشاركة في المناقشات الجارية حول معايير ونماذج الدراسات الإقليمية كتخصصات ، وبالتالي العمل على تطوير معارف تعددية و متعددة المواقع بالعالم ، مع القيام بالمساهمة في البناء العلمي للحرم الجامعي كوندورسيه و ذلك بدءاً من القاعدة.